

الثأر العائلي وراء جريمة قتل إسرائيلي في دبي



دبي: "الخليج"

في أقل من 24 ساعة فقط، تمكنت القيادة العامة لشرطة دبي من إلقاء القبض على 8 أشخاص من الجنسية الإسرائيلية المتورطين في جريمة الاعتداء والتسبب في وفاة مواطن من الجنسية ذاتها، يُدعى غسان شمسية، البالغ من العمر 33 عاماً، وذلك على خلفية صراعات وتأثر بين عائلي الطرفين.

وأوضحت القيادة العامة لشرطة دبي، أنها تمكنت في البداية من إلقاء القبض على إثنين من المُتسببين الرئيسيين في الحادثة في غضون 3 ساعات، ثم تمكنت في أقل من 24 ساعة من إلقاء القبض على جميع من تورط في الحادثة. وبينت القيادة العامة لشرطة دبي أن تفاصيل الحادثة تعود إلى أن أفراد العائلة المتسببين في جريمة الاعتداء، حضروا إلى الدولة قادمين من إحدى الدول الأوروبية بغرض السياحة والتسوق، وأثناء تجولهم في إحدى مناطق الإمارة، تصادف لقاؤهم مع المجني عليه في مقهى، ما أدى إلى اندلاع اعتداء مُتبادل وشجار بين الطرفين، انتهى إلى حدوث الوفاة بعد طعن المجني عليه باستخدام أداة حادة.

كما بينت شرطة دبي أن منفذي الجريمة لاذوا بالفرار من مكان الحادثة، فيما تلقى مركز القيادة والسيطرة بلاغاً عنها،

فتحرّكت فرق البحث والتحري في الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية فوراً، واستطاعت من خلال استخدام أحدث التقنيات الذكية والذكاء الاصطناعي في مركز تحليل البيانات الجنائية، من تحديد هوية مُرتكبي الجريمة والتعرف إلى جنسيتهم وهويتهم.

وتابعت شرطة دبي أن فرق البحث والتحري وفرق المداهمة، تمكنت من تحديد مكان سكن المتورطين في الجريمة، وقامت بمداهمتهم قبل تمكنهم من اتخاذ أي خطوة، وإلقاء القبض عليهم في زمن قياسي مقداره أقل من 24 ساعة بعد وقوع الحادثة، وأحالتهم إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية.

وتوضح القيادة العامة لشرطة دبي أن عائلتي المتورطين في الجريمة والمجني عليه، وقعت بينهم خلافات عائلية في موطنهم في السادس من الشهر الجاري، أدت إلى مقتل شاب يبلغ من العمر 24 عاماً، وأن ما حدث في دبي هو امتداد لتصفية حسابات وثار عائلي بين الطرفين.

وفي هذا السياق، صرح الفريق عبد الله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، أن إمارة دبي مدينة الأمن والأمان وبفضل تمكين القيادة الرشيدة للأجهزة الأمنية استطاعت الوصول إلى مرحلة التعامل مع أية قضية بحرفية مهما كانت تعقيداتها، مشدداً في الوقت ذاته على أن الأجهزة الشرطية حريصة دائماً على تعزيز الأمن والأمان، وسرعة الكشف عن القضايا والقبض على مرتكبيها.